

جامعة عربية بالإضافة إلى العديد من الباحثين من جمهورية مصر العربية يمثلون أربعة عشر جامعة مصرية، علاوة على باحثين من جامعة الأزهر ومراكز بحثية ووزارة البيئة وهيئة الطاقة الذرية ووزارة النقل والشركات والمؤسسات الصناعية والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والعاملة في المجالات البيئية والإعلام .

وقد بلغت عدد الأبحاث الملقاة (١٢٠) بحثاً في ثلاثة عشر محور نوقشت على مدار أربعة عشر جلسة علمية وهي محاور : " التلوث البيئي (البيولوجي والفيزيائي والكيميائي) - التغيرات المناخية - البيئة والإعلام - التشريعات البيئية - التنوع البيولوجي - إعادة تدوير المخلفات - المنظور البيئي لإدارة الموارد المائية - المجتمعات السكانية والعمرانية والبيئة - التصحر واستصلاح الأراضي - التطبيقات البيئية لنظم المعلومات - التنمية والبيئة - الطاقة الجديدة والمتجددة ومحور البيئة وصحة المجتمع " ، بالإضافة إلى ٤٥ بحثاً معلقاً



توصيات المؤتمر الدولي السابع للتنمية والبيئة في الوطن العربي ٢٣-٢٥ مارس ٢٠١٤م

* في رحاب جامعة أسيوط وعلى مدار ثلاثة

أيام كاملة وبرعاية كريمة من السيد الأستاذ الدكتور/ وائل محمد الدجوي - وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيدة الأستاذة الدكتورة / ليلي راشد اسكندر - وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيد اللواء الوزير / إبراهيم حماد محافظ أسيوط والسيد الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السميع عيد - رئيس الجامعة تم عقد" المؤتمر الدولي السابع للتنمية والبيئة في الوطن العربي " في الفترة من ٢٣-٢٥ مارس ٢٠١٤ والذي نظمه قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة أسيوط تحت رئاسة أ.د / محمد عبدالسميع عيد - رئيس الجامعة ، أ.د / عادل ريان محمد نائب رئيس الجامعة ورئيس شرف المؤتمر وبمشاركة نحو (١٥٠) مشاركاً يمثلون ١٢ اثنتي عشرة دول عربية وهي : السعودية - السودان - العراق - اليمن - فلسطين - ليبيا - الجزائر - المغرب - الكويت - ماليزيا - الإمارات العربية وسلطنة عمان ، مثلة في ثمان وثلاثون

١- العمل على تحويل قضية البيئة إلى قضية وطنية أسوة ببقية القضايا الأخرى للتحويل والانتقال المجتمعي

٢- إنشاء مجلس تعاون عربي بيني لدعم التعاون العربي في مجال التنمية البيئية تكون نواته مراكز البحوث البيئية فى الجامعات العربية ، ويعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية.

٣- وضع تصور مستقبلي للموارد المائية العربية مع تنميتها لمواجهة التغيرات المناخية القادمة من خلال : ترشيد استخدام المياه المستخدمة فى الزراعة وتعديل التركيب المحصولي وزراعة النباتات قليلة الاحتياجات المائية ، والاتجاه لاستخدام مياه البحار ، مع نشر الوعي المائي لدى أفراد الشعب العربى مع تنمية الموارد المائية المتاحة حالياً.

٤- ضرورة دعم المشاركة بين قطاع الحكومات العربية ومؤسسات القطاع الخاص ومراكز البحوث والدراسات البيئية من خلال تجارب ونماذج مصغرة لمشروعات تنموية تحافظ على الموارد البيئية العربية وتحميها من الأخطار والتحديات الموجه لها وترعاها جامعة الدول العربية

وقد اتسعت آفاق النقاش لتتناول سبل إثراء البحث العلمى المشترك بين الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة ومتطلبات تعظيم الفائدة منها مع التركيز على دعم وتوثيق التواصل بين الجامعات ومراكز الإنتاج والصناعة فى الأقطار العربية والاستفادة من كل التجارب مجتمعة فى تطوير وتفعيل هذا التعاون. وبالإضافة إلى اللقاءات الترويجية والاجتماعية التى عقدت على هامش المؤتمر ، للتعريف بإقليم شمال وجنوب مصر

وقد حرص المشاركون فى المؤتمر على إظهار وتأكيد اقتناعهم الصادق والأمين بأهمية العمل البحثى العربى الجماعى فى المجالات البيئية ، كما أظهرت أعمال المؤتمر ومناقشاته واللقاءات التى تمت بين أعضائه أن جميع المشاركين قد أبدوا اتفاقاً عاماً حول الأهمية القومية العربية لمثل هذه الملتقيات والمنتديات العلمية كآلية لدعم الالتقاء وتبادل الأفكار بين الأشقاء وصهر مشاعر الود والمحبة بينهم فى بوتقة من الولاء الأصيل والانتماء الواعى لأمتهم العربية والعمل الدائم والأمين للارتقاء بها إلى مكانة تليق بها كخير أمة أخرجت للناس .

وقد انتهى المؤتمر إلى ما يلى من توصيات:-

٩- التحذير من خطورة استخدام المواد والمعادن السامة في صناعات الأدوات المنزلية والصناعات الغذائية بصفة خاصة .

١٠- إنشاء هيئات بكافة الأجهزة الإعلامية بالدول العربية تختص برفع مستوى الوعي البيئي وتهتم بالقضايا البيئية وحماية البيئة من التلوث بدرجة تتناسب مع تزايد مخاطر التلوث عربياً وعالمياً.

١١- استخدام البدائل البيولوجية الآمنة لمكافحة الآفات الزراعية ، وتشجيع الدراسات والبحوث التي تختص بإنتاج تلك البدائل مع التأكيد على ضرورة استخدام التسميد العضوي (الكمبوست) والبيولوجي كوسائل آمنة مكملة لبرامج الأسمدة بشتى أنواعها واستخدام المستخلصات النباتية .

١٢- تعزيز برامج مكافحة الحشرات والآفات الزراعية باعتبارها معوقاً للتنمية البيئية باستخدام الهندسة الوراثية في مكافحة هذه الآفات مع تشجيع تبادل الأصول الوراثية . وعمل البنوك .

٥- ضرورة تعميم استخدام الطاقة المتجددة شمسية- رياح - مائية.....) من خلال الدراسات العلمية وتوفير الميزانيات الخاصة بإقامة هذه المشروعات مع عمل ندوات ومؤتمرات وبحوث ودراسات بالاستعانة بالمراكز البحثية وصولاً إلى الجدوى الاقتصادية والبعث الاستراتيجي لاستثمار مصادر هذه الطاقة المتجددة في الوطن العربي عامة

٦- تطوير برامج التنمية البشرية باعتبارها حجر الزاوية في دعم البيئة والتنمية وبالتركيز على مدخل التنمية المستدامة والمتواصلة بما يدعم ويحافظ على البيئة ومواجهة تحدياتها .

٧- التأكيد على إدراج مادة البيئة (التوعية البيئية) في المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة شاملة التعريف بها وأنواعها وطرق حماية البيئة من أخطارها ، لدعم الثقافة البيئية العربية .

٨- الاستفادة القصوى من تدوير المخلفات بأنواعها المختلفة لتقليل التلوث البيئي من ناحية ورفع الاقتصاد القومي من ناحية أخرى مع الاهتمام بتكنولوجيا تحويل المخلفات الصلبة إلى طاقة مفيدة .

استخدام طرق وأساليب تخطيطية جديدة يراعى فيها التنمية البيئية المستدامة وإنشاء المعاهد البحثية المتخصصة فى هذا المجال .

١٨- حث الجامعات العربية على استحداث كراسى أكاديمية للبيئة والعمل على حث منظمة الصحة العالمية واليونسكو لتقديم الدعم لهذه الكراسى العلمية (كراسى البيئة) والعمل على نشر المراسد البيئية فى الأقاليم العربية .

١٩- إعادة النظر فى الأنظمة الضريبية فى العالم العربى والمتعلقة بالأنشطة البيئية بما يتوافق مع طبيعية الإصحاح البيئى .

٢٠- إعادة النظر فى القوانين المتعلقة بالصناعة وإعادة تدوير الموارد الطبيعية وتشجيع الصناعات والمشروعات الصديقة للبيئة .

٢١- إنشاء صندوق عربى ممول من كافة الدول العربية تحت رعاية مراكز البحوث البيئية فى الجامعات العربية وتحت مظلة الجامعة العربية لدعم أنشطة الحرف التراثية والصناعات التقليدية وحمايتها من التعرض للاندثار وتسويقها بهدف تنمية البيئة والمجتمعات ذات التراث الحضارى العظيم

١٣- الاهتمام باستخدام الزيوت العطرية لمكافحة آفات شمع عسل النحل بدلاً من استخدام المبيدات الكيميائية الضارة .

١٤- إنشاء معاهد ومراكز للبحوث ومشروعات تنموية مشتركة بين البلدان العربية مع التأكيد على ضرورة التعاون بين البلدان العربية والتوسع فى إصدار كتب التوعية البيئية من أجل تقريب قضايا التنمية والبيئة إلى أذهان الجمهور .

١٥- وضع برامج تدريبية للعاملين فى مجال الإعلام المرئى والمقروء والمسموع والتي تتعلق بكافة التقارير الميدانية عن المشاكل البيئية مع وضع وابتكار حلول وطرق تقوم على نشاطات فعلية أكثر منها مكتبية .

١٦- استحداث صفحة تواصل اجتماعى تهتم بالمشاكل البيئية ومخاطرها على مستوى كافة الدول العربية ينشأها مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط ويدعمها جميع المشاركين من كافة الدول العربية.

١٧- ضرورة وضع ضوابط دولية للحد من انتشار العشوائيات والجيوب غير الحضرية داخل المدن الكبرى بالدول العربية من خلال

تتفتح فى الربيع ويخرج الثمر من الأرض
وشم النسيم ارتبط فى أذهاننا بأنواع محددة
من الطعام التي كان يتناولها المصري القديم
كالأسماك المملحة والرنجة والسريدن والملانة
والخس والبصل والبيض الملون بأشكاله
الطبيعة الخلابة وظلت هذه الطقوس حتى
يومنا هذا لم تتغير ، وكل نوع من هذه
الأطعمة كان يرمز عندهم برمز محدد
بالرغم من أن كل الاطعمة التي يتناولها
المصري القديم كانت ترمز لديهم بمعان محددة
إلا أنها تتفق مع العلم ولم تنفصل عنه خاصة
في اكتمال العناصر الغذائية من فيتامينات
ومعادن ودهون ومضادات الأكسدة التي تقوي
الجهاز المناعي وغيرها فالبيض مثلا يرمز
عندهم إلي خلق الحياة. وكانوا ينقشون عليه
دعواتهم وأمنياتهم للعام الجديد. وفي نظرية
العلم البيض يعد من الأطعمة الغنية
بالبروتينات والدهون وبه الكثير من
الفيتامينات أما الفسيخ أو الأسماك المملحة
فترمز لديهم إلي الخير والرزق لأن الملح يقي
من الميكروبات ويحافظ علي الطعام والبصل
وارتبط في الأذهان بإرادة الحياة وقهر الموت
لقدرته علي مقاومة الأمراض وعلاج الكثير

وحمايتها من الغزو الأجنبي الموجه من دول
شرق آسيا والصين .

٢٢- ضرورة تطوير وتفعيل التشريعات البيئية
بكافة الدول العربية لتتماشى مع الأنظمة
العالمية .

٢٣- التأكيد على أهمية دراسة أنماط التغيرات
المناخية لأنها تعكس بجلاء النظم الطبيعية
على الاستجابة للتغيرات المناخية .

٢٤- إحالة توصيات مؤتمر التنمية والبيئة
إلى جامعة الدول العربية للمتابعة والتنسيق
فى تفعيل أهدافه . وإلزام جامعة الدول العربية
بوضع وزراء الصناعة والزراعة والصحة
والتعليم العرب أمام مسئولياتهم وإدراج قضايا
البيئة فى جدول أعمالهم فى اجتماعاتهم على
مستوى الخبراء والوزراء

٢٥- التأكيد على وجود آلية لمتابعة تنفيذ
هذه التوصيات وإعطاء تقارير دورية لها

شم النسيم

*يعد يوم شم النسيم يوم مصرى قديم من
حوالى ٢٧٠٠ عام قبل الميلاد، يحتفل به منذ
أكثر من ٤٧٠٠ سنة، وهذا اليوم يمثل
للمصريين القدمات بداية الحياه لأن الزهور

عدم إجادة طريقة التمليح والحفظ التي تسبب الكثير من المشاكل الصحية التي تظهر بسبب فساد هذه الأسماك لذلك لابد من غسل الأسماك المملحة بكمية وفيرة من الماء لكي تقلل درجة الملوحة بها وتصبح مناسبة للأكل كما يري أن مرضى ارتفاع ضغط الدم يأتون على رأس الفئة التي لابد أن تحتاط وتقتن كمية تناول هذه الأسماك بل من الأفضل عدم تناولها تماماً، لما لها من دور فعال في ارتفاع ضغط الدم خاصة إذا كانت درجة الملوحة أكثر من اللازم مما يعرض مرضى ضغط الدم للمشاكل الصحية التي تسبب عبئاً كبيراً على الشريان التاجي وعضلة القلب ولا بد من أن تكون الألوان التي تلون البيض أيضاً من المواد الطبيعية غير الضارة التي لا تسبب مشاكل صحية وأن يكون البيض مسلوفاً جيداً حتى لا تتسرب إليه أي درجة من الفساد وننصح بتناول كمية معقولة من البيض لأن الكثير منه يسبب عسراً في الهضم وانتفاخاً وعبئاً على الجهاز الهضمي ولا ننسى مرضى ارتفاع الكوليسترول والدهون الثلاثية، الذين ينبغي لهم أن يتناولوا البيض بالمعدلات المسموح لهم بها والمقننة من الطبيب، وكلنا لا نغفل مدى تأثير ارتفاع

منها، لذلك كانوا يعتبرونه من النباتات المقدسة. أما الخس فيرمز إلي الخصوبة وكان من النباتات المفضلة لديهم التي تعلن عن حلول الربيع باكتمال نموها. كذلك اعتبروا نضج ثمرة الحمص وامتلاءها إشارة إلي قدوم الربيع. وقد ظل عيد شم النسيم من الأعياد المفضلة والمحبة للنفس لأنه يضيف إحساساً بالبهجة والسعادة علي الجميع وفي كل عام ينتظره الناس باشتياق لتلتقي الأسر معا علي موائد عامرة بكل ما لذ وطاب من أطباق هذا اليوم المميزة شريطة عدم الإفراط في تناول هذه الأطعمة وضمان مصدر الحصول عليها كما أن بداية الربيع تكون مرتبطة عادة بظهور الخضر والترمس والحلبة وهي مفيدة جدا وتساعد علي الهضم لوجود الألياف بها إلي جانب أنها تساعد علي تخفيف مشاكل الكوليسترول والألياف الغذائية.

تمتلي المائدة المصرية في يوم شم النسيم بشتى أنواع الأطعمة وتزدحم بالأسماك المملحة التي تشمل الملوحة والفسيح والرنجة وسائر هذه الأسماك بطعمها المميز، لكن ننصح بأن تختار هذه الأسماك من أماكن مضمونة وتحفظ بصورة صحية لأنه لوحظ في السنوات الأخيرة

يجب عليك التوجه فوراً إلي أقرب مستشفى لأخذ المصل المضاد لتلك السموم وإجراء الإسعافات السريعة اللازمة له وغالباً ما تحتاج الإصابة بتلك الحالات من التسمم إلي وضع المصاب علي جهاز تنفس صناعي حتي يتم إنقاذه.

الفسيفخ يمثل خطورة، لأن عملية تصنيعه نفسها تساعد علي نمو البكتريا اللاهوائية الخطيرة للغاية، حيث تترك الأسماك حتى تفسد ثم يتم تمليحها وتصنيعها، مما يساعد علي نمو هذا النوع من البكتريا القاتلة التي تسبب في بعض الحالات الوفاة خلال ساعات قليلة، لخطورتها علي الجهازين العصبي والتنفسي معاً. كما ذكر أنه يجب عند تناول الرنجة أن تكون مغلقة وطازجة بالتأكد من بيانات تاريخ الإنتاج والصلاحية، وأن يتم التأكد من عدم وجود ديدان تظهر بوضوح بين شقى البطارخ، مع ضرورة تعرضها للنار بطريقة تجعلها تتغلغل في أنسجتها من الداخل.

النصائح الهامة قبل أكل هذه الأسماك المملحة :-
* ضرورة شراء الفسيفخ من مصادر موثوقة.

الكوليسترول والدهون الثلاثية على القلب والتي دائماً تكون سبباً في ضيق الشريان التاجي والتعرض إلى الذبحات الصدرية.

إن تناول الخضروات مثل الخس قد يساعد على الحركة المنتظمة للجهاز الهضمي ويقلل الشعور بالإمساك وتناول الزبادى والرايب لما لهما من دور فعال واضح فى هضم المواد المشبعة بالدهون ويريح الجهاز الهضمي والمعدة ويمنع التهاب المعدة وارتجاع المرئء والحرقان ويكون بمثابة بطانة للمعدة يجعلها أكثر احتمالاً للأسماك المملحة وسائر الأطعمة التي تزدهم بها المائدة المصرية

أعراض الإصابة بتسمم غذائي من أكل الأسماك المملحة :-
تتمثل أهم أعراض التسمم بعدم وضوح الرؤية المزدوجة أو تدلي الجفون مع جفاف الفم وضعف العضلات وصعوبة البلع والكلام والإسهال أو إمساك شديد مع آلام في البطن كما يمكن أن يشعر الشخص بضيق شديد في التنفس يؤثر تبعا على الجهاز العصبي .

علاج التسمم الناتج من أكل الأسماك المملحة :-
في حالة شعور أي شخص ببداية تلك الأعراض السابقة والناتجة من أكل هذه الأسماك المملحة

المشي لأنه لا يستطيع وضع رجليه أمام بعضهما البعض
* أن نوع الغنم الذي يزود بالحليب اللازم لصنع الجبنة الفرنسية الشهيرة (روغفورت) لا يشرب الماء إلا نادرا ويقتصر في إرواء ظمأه على الماء الموجود في الحشائش التي يأكلها.

<http://forum.sh3bwah.maktoob.com>

أسرة النشرة

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السميع عيد
رئيس الجامعة

بيطري	أ.د. ثابت عبدالمنعم إبراهيم
طب	أ.د. علي حسين علي زرزور
هندسة	أ.د. محمد أبو القاسم محمد
زراعة	أ.د. أحمد غلاب محمد
علوم	أ.د. حسام الدين محمد عمر
هندسة	أ.د. عادل عبده حسين أحمد
نوعية	د. ياسر محمد فضل
آداب	د. عصام عادل أحمد
صيدلة	د. علاء عرفات خليفة

*تجميد الفسيخ قبل استخدامه لمدة ٤٨ ساعة لقتل ما به من طفيليات إذا كان قد تم تملিحه لفترة غير كافية.

*يجب عصر الليمون علي الفسيخ حيث أن هذا الوسط الحامضي لا يناسب وجود البكتريا *تناول كميات كبيرة من الخضروات نظرا لاحتوائهم على الفيتامينات كالبصل الأخضر والخس والملانة والترمس

* الحرص علي عدم تناول كميات كبيرة منه.
*يفضل تناول الرنجة عن باقي الأسماك المملحة الأخرى لأنها تعتبر مدخنه فقط ولم تتعرض لطرق التفسخ والتعفن التي مر بها السريدن والفسيخ .

www.thaqafnafsak.com

هل تعلم؟

* عدد خلايا الدماغ ١٤ مليار خلية عصبية يقع منها ٩ مليارات خلية في المخ وحده، و٥ مليارات في أنحاء الدماغ، مع أن المخ يزن نحو ١٢٠٠ جرام فقط.

* أن الطائر المعروف بالطائر الطنان يستخدم رجليه في الوقوف فقط ، وهو لا يستطيع